

# مناجاة

الإمام زين العابدين عليه السلام

أناجيك يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي، فقد عظم جرمي وقل  
حيائي مولاي يا مولاي أي الأهوال أتذكر، وأيها أنسى، ولو لم يكن إلا الموت  
لكفى، كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى. مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى  
أقول لك العتبي مرة بعد أخرى، ثم لا تجد عندي صدقاً ولا وفاءً، فبما غوثاه ثم  
واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني، ومن عدو قد استكلب عليّ، ومن دنيا  
قد تزينت لي، ومن نفسٍ أمارةٍ بالسوء إلا ما رحم ربي. مولاي يا مولاي إن كنت  
رحمت مثلي فارحمني، وإن كنت قبلي مثلي فاقبلني، يا قابلاً لسحرة  
اقبلني، يا من لم أزل أتعرّف منه الدسنى، يا من يَغذيّني بالنعم صباحاً  
ومساءً ارحمني يوم أتيتك فرداً شاخصاً إليك صري، مقدماً عملي قد تبرا  
جميع الخلق مني، نعم أبي وأمي، ومن كان له كدي وسعبي، فإن لم ترحمني  
فمن يرحمني، ومن يؤنس في القبر ودشتي، ومن يندطق لساني إذا خلوت  
بعملي وسئلتني عما أنت أعلم به مني، فإن قلت نعم فأين المهرب من عدك  
، وان قلت لم أفعل قلت ألم أكن الشاهد عليك، فحفوك عفوكم يا مولاي قبل  
سرابيل القطران، عفوكم عفوكم يا مولاي قبل جهنم والنيران، عفوكم عفوكم  
يا مولاي قبل أن تغل الأيدي إلى الأعناق، يا أرحم الراحمين وخير الغافرين.

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله  
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"  
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

---

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

---

<http://www.alnashaba.net>

Email: qabasat@hotmail.com